

شِعْرُ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ نَمَّا بْنِ عَلِيِّ الْحِلِّيِّ (ت بعد ٥٨٠هـ)

**The Poetry of Hibatullah bin Namma bin Ali Al-Hilli  
(Died 580 H)**

جمع وتحقيق ودراسة

أ. م. د. عباس هاني الجراخ

المديرية العامة للتربية في بابل

**Collected, Examined, and Studied by**

**Asst. Prof. Dr. Abbas Hani Al-Charrakh**



## ملخص البحث

تُعدُّ أسرة آل نَمَا مِنَ الْأُسْرِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَلِيَّةِ الشَّهِيرَةِ، وَيُنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى رَبِيعَةَ، وَقَدْ بَرَزَتْ فِي الْفَقْهِ وَالْأَدَبِ وَالذَّرَايَةِ وَالشُّعْرَ، وَالْفَضْلَ وَالْمَكَانَةَ.

وَجَاءَتِ التَّسْمِيَةُ نَسَبًا إِلَى جَدِّهِمْ: نَمَا<sup>(١)</sup> بِنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدُونَ، الَّذِي كَانَ مُعَاَصِرًا لِأَبِي عَلِيٍّ بِنِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ (ت ٥١٥ هـ).

وَقَالَ الْفَقِيهَ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ الْمَهْدِيِّ (ت ٩٦٠ هـ): «إِنَّ بَيْتَ ابْنِ نَمَا بَيْتٌ عَرَبِيٌّ فِي الْعِرَاقِ، شَهِيرٌ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ عُلَمَاءٌ وَفُقَهَاءٌ لَا يُدْرِكُ شَأْوَهُمْ، وَلَا يُشَقُّ غُبَارُهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَمِنْ أَعْلَامِ هَذِهِ الْأُسْرَةِ الْكَرِيمَةِ أَبُو الْبَقَاءِ هَبَةَ اللَّهِ بِنِ نَمَا، وَسَنَحَاوُلُ أَنْ نَبْحَثَ فِي سِيرَتِهِ وَجَمَعَ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ شِعْرِهِ وَتَحْقِيقِهِ، فِي ضَوْءِ الْمَوَادِّ الَّتِي احْتَجَّتْ ذَلِكَ.

## Abstract

This study is concerned with collecting and examining the poetry of Hibatu-Allah bin Namma bin Ali Al-Hilli who died around the year of 580 from Hijra. He was one of the prominent figures of Aal-Namma (the Family of Namma) which is called so according to the name of their grandfather "Namma".

## المقدمة

تُعدُّ أسرة آل نَمَا مِنَ الْأُسْرِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَلِيَّةِ الشَّهِيرَةِ، وَيُنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى رَبِيعَةَ، وَقَدْ بَرَزَتْ فِي الْفَقْهِ وَالْأَدَبِ وَالذَّرَابَةِ وَالشُّعْرَ، وَالْفَضْلَ وَالْمَكَانَةَ.

وَجَاءَتِ التَّسْمِيَةُ نَسَبًا إِلَى جَدِّهِمْ: نَمَا<sup>(١)</sup> بِنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدُونَ، الَّذِي كَانَ مُعَاَصِرًا لِأَبِي عَلِيٍّ بِنِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ (ت ٥١٥ هـ).

وَقَالَ الْفَقِيهَ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ الْمَهْدِيِّ (ت ٩٦٠ هـ): «إِنَّ بَيْتَ ابْنِ نَمَا بَيْتٌ عَرِيقٌ فِي الْعِرَاقِ، شَهِيرٌ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ عُلَمَاءٌ وَفُقَهَاءٌ لَا يُدْرِكُ شَأْوَهُمْ، وَلَا يُشَقُّ غُبَارُهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَمِنْ أَعْلَامِ هَذِهِ الْأُسْرَةِ الْكَرِيمَةِ أَبُو الْبَقَاءِ هَبَةَ اللَّهِ بِنِ نَمَا، وَسَنَحَاوُلُ أَنْ نَبْحَثَ فِي سِيرَتِهِ وَجَمَعَ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ شِعْرِهِ وَتَحْقِيقِهِ، فِي ضَوْءِ الْمَوَادِّ الَّتِي احْتَجَّتْ ذَلِكَ.

## الشاعر<sup>(٣)</sup>

هو: أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلبي.

لقب بـ: «الشيخ الرئيس العفيف»<sup>(٤)</sup>.

لَا تُعْرَفُ مَحْدِيدًا سَنَةٌ وَلَادَتُهُ، وَلَا ظُرُوفُ نَشَأَتِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ فَقِيهًا ذَائِعَ الصِّيتِ، وَكَانَتْ دَارُهُ مَكَانًا لِلتَّدْرِيسِ، فَقَدْ ذَكَرَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ قَرَأَ: «عَلَيْهِ بَدَارُهُ بِحِلَّةِ الْجَامِعِينَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ»<sup>(٥)</sup>.

شيوخه، ومن روى عنه

١. أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن محمد النرسي، المعروف بأبي. توفي سنة ٥١٠هـ<sup>(٦)</sup>.
٢. أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة (ت ٤٨٦هـ)، وهو قاضي الأنبار<sup>(٧)</sup>، روى عنه خبراً<sup>(٨)</sup>.
٣. أبو محمد إلياس بن محمد بن هشام الحائري<sup>(٩)</sup>.
٤. الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، روى عنه سنتي ٥٢٠هـ و٥٣٩هـ<sup>(١٠)</sup>.
٥. السيد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد العلوي، روى عنه في الصحيفة الكاملة السجادية<sup>(١١)</sup>.
٦. أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوي (ت ٤٧٠هـ)<sup>(١٢)</sup>.
٧. أبو نصر محمد بن علي بن جيا (ت ٥٧٩هـ)<sup>(١٣)</sup>. روى عنه في (المناقب المزبانية) خبراً سمعه سنة ٤٩٤هـ<sup>(١٤)</sup>، ويدل ترجمته عليه أنه كان ميتاً حين ألف كتابه.
٨. القاضي أبو الحسين أحمد بن محمد الثقفي، وهو والد القاضي عبد الواحد المتوفى سنة ٥٥٥هـ، قاضي البلاد المزبانية والكوفة. روى عنه خبراً بصيغة الترحيم<sup>(١٥)</sup>، وبهذا يكون أبو البقاء معاصراً للقاضي الأرشد الذي عاش في أوائل القرن السادس للهجرة.
- وقد عاصر سيف الدولة صدقة المزبدي (ت ٥٠١هـ)<sup>(١٦)</sup>، بدليل دعائه له ولدولته بالدوام والعز.

وذكره حفيده جعفر بن محمد<sup>(١٧)</sup> (ت نحو ٦٨٠ هـ)، في قصيدته التي يفتخر فيها بأسرته، بقوله<sup>(١٨)</sup>:

وَجَدُّ أَبِي الْحَبْرِ الْفَقِيهِ أَبِي الْبَقَا      فَمَا زَالَ فِي نَقْلِ الْعُلُومِ مُقَدِّمًا

### تَلَامِيذُهُ

١. ولده الشيخ الفقيه جعفر<sup>(١٩)</sup>.

٢. المحقق الحلبي<sup>(٢٠)</sup>، جعفر بن الحسن بن يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الهذلي.

### وَفَاتُهُ

لم تذكر المصادر سنة وفاته، ولكن من خلال دراسة شيوخه نستطيع أن نقول إنه عاش في النصف الثاني من القرن الخامس، والنصف الأول من القرن السادس الهجري. وقد ذكر ابن حجر العسقلاني - نقلًا عن ابن أبي طي<sup>(٢١)</sup> - أنه «عاش إلى بعد الثمانين وخمس مئة»<sup>(٢٢)</sup>.

وجعلها د. جعفر المهاجر<sup>(٢٣)</sup>: حوالي ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م، من غير أن يقدم دليلًا بذلك.

### مَوْلاَتُهُ

لم يصل من مؤلفاته سوى كتاب (المناقب الزيدية في أخبار الملوك الأسديّة)، وهو كتاب تاريخي يزخر بالحوادث وأيام العرب وملوكهم، فضلًا عن كثير من الأشعار التي لا نجد بعضها في المصادر المعروفة.

ومن الكتاب نسخة فريدة في جزأين، تقبع في مكتبة المتحف البريطاني برقم

٢٣٢٩٦، ومن المؤسف أنها لم تصل إلينا كاملةً بسبب خرم في أولها وآخرها، عدا الفراغات، والكلمات الخالية من التنقيط، والطمس الحادث في بعض صفحاتها. وقد قام بتحقيق الكتاب د. صالح موسى درادكة ومحمد عبد القادر خريسات، وصدرَ عن مؤسسة الرسالة، في عَمَّان، ١٩٨٤م، وعلى الرغم من الجهد الذي بذله المحققان فقد بَقِيَتْ في الكتابِ المُحَقَّقِ أشياء معدولة عن حقيقتها جازت على المُحَقِّقَيْنِ الفَاضِلَيْنِ، وخاصَّةً في الشَّعر الذي ورد- في بعض الأحيان- مكسورًا، أو غير مضبوط بصورة صحيحة، فضلًا عن قضايا آخر، ومن ثمَّ فالكتابُ بِحَاجَةٍ مَاسِيَةٍ إلى إعادة تحقيقه.

### شعره

أورد هبة الله بن نما شعره مفرَّقًا في كتابه (المناقب الميزيدية)، ولولا هذا الكتاب لما عرفنا بيتًا له، وكانت أكبر قصيدة فيه بائئة، نثرها، لكنَّه لم يُوردها كاملةً، وبقي منها (٥٨) بيتًا، ومعظمها في مدح الأمير صدقة المزيدي، عدا قطعة يائئة في الحكمة.

وتبدو ثقافة الشاعر وتبَّعه للتاريخ العربي؛ قديمه وحديثه في هذه القصيدة، في ذكره المواضع، والحوادث، والملوك.

ولعلَّه أعجب بقصيدة أبي تمام المشهورة<sup>(٢٤)</sup>:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْحَدِّ وَاللَّعِبِ  
وتأثر بها كثيرًا، فنسج على منوالها، وراح يذكر الوقائع التاريخية والانتصارات التي سجَّلها الأمير سيف الدولة صدقة المزيدي، فمدَّحها كما فعل غيره من الشعراء.

ونجدُ قوله:

كَانَتْ حُزِيمَةٌ تُدْعَى مِنْ تَكَرُّمِهَا      بِالْأَنْفِ قِدْمًا، وَلَيْسَ الْأَنْفُ كَالذَّنْبِ  
يشبهُ بيتَ الحطيئة المشهور<sup>(٢٥)</sup>:

قَوْمٌ هُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ      وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبًا

### الإيقاع الداخلي

حاولَ الشاعرُ إبرازَ براعتهِ وموهبتهِ الفنيَّةِ في تركيزه على بعض وسائل الإيقاع الداخلي، على النحو الآتي:

١. التكرار: وقد شكَّلَ ظاهرةً إيقاعيَّةً اتَّسَمَتْ بِنَعْمِ مُوسِيقِيٍّ، وجاءَ على المستوى اللَّفْظِيِّ في تكرار الاسم والفعل والحرف.

فمَّا جاءَ في الاسم، كقوله:

وَشَادَ رُكْنًا لِرُكْنِ الدِّينِ أَسَّسَهُ      فِي الْمَلِكِ لَوْلَا انْتِقَاضُ الْمَلِكِ لَمْ يَجِبِ  
ففي (ركن)، و(الملك) تكرارٌ.

وقوله:

قَوْمٌ عَلَوْا مُضْرًا فَضَلًّا كَمَا فَضَلْتُ      عَلَى الْوَرَى مُضْرٌ فِي الْمَجْدِ وَالْحَسْبِ  
في تكرار (مضر) القبيلة.

ومنهُ في الفعل، كقوله:

لَأَنِّي رَأَيْتُ الْغَيْثَ يُحْيِي بِوَبْلِهِ      جَمَادًا، وَيُحْيِي أَشْرَفَ الْحَيَوَانِ  
فقد كرَّرَ الفعل (يُحْيِي).

وقوله مُكْرَرًا أداة الجزم (لم):

كَانَتْ وَقَائِعُ تَتْلُوهَا صَنَائِعُ لَمْ تَفْسُدْ بِمَنْ، وَلَمْ تُخْلَطْ وَلَمْ تُشَبِّ  
وقوله:

مُتَمَسِّكًا بِالْكَبِيرِ يَحْسُبُ أَنَّهُ زَيْنٌ لَهُ مِنْ شَيْنِهِ يُنَجِّهِ  
ففيه كُرَّرَ حرف الهاء.

وهناك التكرار التراكمي، ويكون في التراكيب والجمل، كقوله:

أَمْ أَيْنَ مَنْ سَأَلَ الْإِجَارَةَ عُرْوَةً لِلطَّيْمَةِ كَانَتْ تُحَاطُ وَتُخْفَرُ؟  
وقوله:

أَمْ أَيْنَ مَنْ مَنَعَ السَّمَوَالَ جَارَهُ مِنْهُ، عَدَاةً بِهِ أَطَافَ الْعَسْكَرُ؟  
فعبارة (أم أين) وردت في بداية البيتين مكررة.

٢. التضمين (العروضي): وهو «أن يكون البيت مُتَوَقِّفًا في معناه على البيت الذي

بعده»<sup>(٢٦)</sup>، كقوله:

وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَسَنَّمَ رُتَبَةً أَوْ نَالَ مِنْ دُنْيَاهُ مَا يُطْغِيهِ  
مِثْلَ الْمُرِيبِ مُنَافِسًا فِي قَدْرِهِ مُتَعَلِّقًا مِنْ جَهْلِهِ بِالتِّيهِ  
فالبيت الأول لا يتم معناه إلا بذكر بداية الثاني، وهو (مثل)، ويقع مفعولاً به ثانيًا  
للفعل (ترى)، وبه اتصل المعنى المراد.

٣. التدوير: ويُسهَّم في تدفق المعنى وانسيابه، ويكسر من صرامة نظام الشطرين  
المستقل أحدهما عن الآخر، ويُعزِّز النظام الموسيقي الداخلي للأبيات بِرَبْطِ الشَّطْرِ الأوَّلِ  
مَعَ الشَّطْرِ الثاني بقسم من الكلمة، ويُحِيلُ البيت إلى وحدة إيقاعية ودلالية متصلة.

وقد بلغ مجموع الأبيات المدوّرة (٩) أبياتٍ، معظمها في بحر (الخفيف) الذي يغلب عليه التدوير.

### الصورة الشعرية

استعمل الشاعر التشبيه من وسائل تشكيل الصورة، ويبدو أن النص رقم [١] يندرج ضمن ما سُمّي بأسلوب (التفريع)، وهو تشبيه تفصيلي يقوم على بسط صورة المشبه به وتفريع خصائصها، وُصُولاً إلى تفضيل المشبه عليها، وهو أسلوب عرفه القدماء، ومن أمثله قول النابغة الذبياني يُشبهه كرم النعمان بالفُرات الجياش<sup>(٢٧)</sup>:

فما الفُراتُ إذا هبَّ الرِّياحُ له،      ترمي أواذيه العبرين بالزبد  
يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ، لِحِبِّ،      فيه رُكَّامٌ مِنَ اليَنبُوتِ وَالخَصَدِ  
يَظُلُّ. مِنْ خَوْفِهِ. المَلاحُ مُعْتَصِماً      بِالخِيزرَانَةِ، بَعْدَ الأيْنِ وَالنَجْدِ  
يَوْمًا، بِأَجودَ مِنْهُ سَيَبَ نَافِلَةٍ،      وَلَا يَحُولُ عَطاءُ اليَومِ دُونَ غَدِ

وعليه فإن النص المذكور قد اقتصر على بسط صورة المشبه به (السحاب المثقل بهاء المكر الذي ظلّت الرياح تتقاذفه الرياح، حتّى ألقى بسيله فأخصب الارض)، وما زالت به حاجة إلى استيفاء بقية التشبيه، وهي أنّ هذا الخصب الذي به المطر ليس بأخصب ولا أوفر من كرم الأمير صدقة.

واستعمل من أدواته التشبيه حرف الكاف، كقوله:

كالبِحْرِ رَجْرَاجَةٌ، كَاللَّيْلِ مُظْلَمَةٌ      إِلَّا الأَسِنَّةَ مِنْهَا فَهِيَ كَالشُّهْبِ  
(مثل) في الربط بين طرفي التشبيه، كقوله:

بِرُوجِهَا مِثْلُ ثَغْرِ زَانَهُ رَتْلُ      مُوشِيَّةً شَرَفًا مِنْ غَيْرِ مَا شَبِ  
فقد شبّه بروج مدينة تكريت بعدد دحر الأعداء بالثغر الحسن.

## البناء الفني

السّمة البارزة في شعره هي طولُ نَفْسِهِ الشّعريِّ، وقدرته على الإطالة، أما ما كان من مقطّعات فهي من قصائد أطول، اختار منها تلك الأبيات في موضعٍ خاصٍّ ارتأه. وتَسَمُّ تراكيبه بمتانة التّأليف وجودة السُّبكِ، وحُسن الرّصْفِ، ويبدو ذلك واضحًا في عنايته بانتقاء ألفاظه، ووضعها في مواضعها.

ومن حيثُ البُحور، فَيَقَدِّمُها البحر الكامل، يليه البسيط والمتقارب، أمّا حركات رويّ القافية فكان يميلُ إلى الكسر، فالضَّمّ.

ونظنُّ أنّ النّصّ رقم [٢] هو جزءٌ من النّصّ رقم [١]، ومن ثمَّ فهما من قصيدةٍ واحدةٍ انفرط عقدها، لكننا لم نجمعهما معًا كما فعلنا مع قصيدته البائية المكسورة؛ لأننا لم نجد أدنى إشارة من المؤلّف تُشيرُ إلى أنّهما من القصيدة نفسها.

## منهج الجمع والتحقيق

بلغ مجموعُ شعرِ هبة الله بن نما (١٣٨) بيتًا، في ثلاث عشرة قطعة.

وكان منهجنا في جمعه وتحقيقه هو ما سرنا عليه في أعمالنا السابقة، والمتمثّل في ما يأتي:

١. ترتيب القطع على وفق رويّها ترتيبًا ألفبائيًا، بدءًا من المضموم ثمّ المكسور، ويلحقُ بنهاية كلّ حرفٍ ما ألحقَ بالهاء.
٢. ترقيم كلّ نصّ. قصيدة كان أو قطعة. برقم خاصّ.
٣. تقويم النّصّ عرُوضيًا، وإثبات اسم البحر.

٤. ضبط النصّ ضَبْطاً يُعِينُ عَلَى فَهْمِ المعنى.
٥. إثبات الرواية الصحيحة التي تَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا النَّفْسُ فِي المِتنِ، وأضفنا بعض الألفاظ التي لم ترد- بسبب سقوطها- داخل عضادتين [ ] لإتمام المعنى، أمّا الرواية التي لم تكن صحيحة، أو ما كانت مرجوحة فأوردناها أسفل القصيدة مُبَاشَرَةً، حيثُ التعليقات.
٦. ترجمة الأعلام الواردين في النصوص.
٧. تفسير المفردات بالرجوع إلى معجم (تاج العروس).  
والحمد لله رب العالمين.

مَا تَبَقِيَ مِنْ شِعْرِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ نَمَا

[١]

قَالَ يَمْدُحُ الْأَمِيرَ صَدَقَةَ:

[الوافر]

١. فَمَا سَارٍ بِأَوْسُقِهِ مُلْتٌ لَهُ فَوْقَ الرُّبَى ذَيْلٌ سَحُوبٌ
٢. تَهَادَتْهُ الرِّيَّاحُ فَهَيَّجَتْهُ عَشِيًّا، وَاسْتَثَارَتْهُ الْجَنُوبُ
٣. وَأَرْسَلَتِ الصَّبَا فَاسْتَقْبَلَتْهُ كَمَا يَسْتَقْبِلُ الْحَبَّ الْحَبِيبُ
٤. تُكْرِكِرُهُ وَتَمَخُضُهُ رُوبِدًا كَمَا مَخَضَتْ وَكَرَكَرَتِ الْوُطُوبُ
٥. وَحَثَّتْهُ زَعَاذُ رِيحِ غَرْبٍ لَهَا مِنْ خَلْفٍ مَنْشِئُهُ هُبُوبُ
٦. وَفُرِّيَ جِلْدُهُ بِسُيُوفِ بَرْقٍ بِهِ مِنْهَا إِذَا سُلَّتْ نُدُوبُ
٧. فَخَارَ وَعَجَّ لَمَّا أَنْجَبَتْهُ كَمَا يَرْعُو الْكَسِيرُ أَوْ الْعَيُوبُ
٨. وَضَاقَ بِحَمَلِهِ ذَرْعًا فَأَرَخَى عَزَالِي سَبْلَهَا سَبْلُ صَبِيبُ
٩. أَلَسَّ بِهِ الرُّعَاةُ، وَكُلُّ فَجٍّ بِهِ مِنْ دَرِّهِ خَلْفٌ حَلُوبُ

التخریج:

المناب المزیدية: ٥٠٧/٢.

التعليقات:

٢. في الأصل: «واستثابته»، فصححناها إلى ما يستقيم المعنى بها.

٤. الوطوب، الوطْبُ: الزُّقُّ الذي يكونُ فِيهِ السَّمْنُ واللَّبَنُ. تاج العروس (و ط ب): ٣٤٦/٤.

٥. في الأصل: «منسأة»، فصَحَّحْنَاهَا «منشئه» ليستقيم المعنى.

٦. في الأصل: «سئلت»، فصَحَّحْنَاهَا إِلَى «سُلَّتْ» كي يستقيم المعنى.

٧. في الأصل: «فحار»، فصَحَّحْنَاهَا إِلَى «فَخَار» ليستقيم المعنى بها.

٨. العزالي، جمع العزلاء: مَصَّبُ المَاءِ مِنَ الرَّأوِيَةِ وَنَحْوِهَا، كَالقِرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا، حَيْثُ يُسْتَفْرَعُ مَا فِيهَا مِنَ المَاءِ. تاج العروس (ع ز ل): ٤٨٦/٢٩.

٩. اللس: أَوَّلُ الرَّعِيِّ. تاج العروس (ل س س): ٢٥٥/٣.

وفي الأصل: «أليس».

## [٢]

قال يمدحُ الأميرَ صدقة:

### [الوافر]

١. يُرِمَ الحَفْلَ حِينَ يَقُولُ عَنْهُ
  ٢. كَمَا زَارَ الهَزْبِرُ فَلَاذَ مِنْهُ
  ٣. فَلَيْسُوا بِأَدِيِّي قَوْلٍ، وَلَوْلَا
- وَقَدْ حَفَقَتْ لَهَيْبَتِهِ القُلُوبُ  
تَعَالِبُ جُلُ صَوْلَتِهَا الضَّغِيْبُ  
تَهْلُلُهُ هَابُوا أَنْ يُجِيبُوا

### التخریج:

المناقب المزيديّة: ٢/ ٤٧٢ و ٤٧.

### التعليقات:

١. أَرَمَ: سَكَتَ.

وجاء ضبط المحققين للفعل هكذا: «يُرْمُ».

٢. الضَّغْبُ: صوت الأرنب والذئب. تاج العروس (ض غ ب): ١٥/٤٠٣.

### [٣]

قال يمدح الأمير صدقة من قصيدة طويلة:

#### [البيط]

١. مَنْ ذَا كَخْدِيفَ أَم مَنْ ذَا كَبَهَجَتِهَا  
بَنِي حُزَيْمَةَ فِي بَحْبُوحَةِ النَّسَبِ  
٢. كَانَتْ حُزَيْمَةُ تُدْعَى مِنْ تَكَرُّمِهَا  
بِالْأَنْفِ قَدَمًا، وَلَيْسَ الْأَنْفُ كَالذَّنْبِ  
٣. قَوْمٌ عَلَوْا مُضْرًا فَضْلًا كَمَا فَضَلْتَ  
عَلَى الْوَرَى مُضْرٌ فِي الْمَجْدِ وَالْحَسَبِ  
٤. مِنْهُمْ نَبِيُّ الْهُدَى الْمَيْمُونُ طَائِرُهُ  
خَيْرُ الْأَنْامِ، وَمِنْهُمْ كُلُّ مُتَعَجَبِ

٥. وَشَادَ رُكْنَا لِرُكْنِ الدِّينِ أَسَّسَهُ  
فِي الْمَلِكِ لَوْلَا انْتِقَاضُ الْمَلِكِ لَمْ يَجِبِ  
٦. ثُمَّ اسْتَعَاثَ غِيَاثَ الدِّينِ مِنْهُ بِذِي  
بَسَالَةٍ عَنْهُ لَمْ تَبْعُدْ، وَلَمْ تَغِبِ  
٧. عَلَى أَيَّازٍ، وَقَدْ أَبَدَى الشَّقَاقَ لَهُ  
فَصَارَ صَيْرُورُهُ مِنْهُ إِلَى الْعَطَبِ

٨. بِأَمْدٍ وَبِمَيَّافَارِقِينَ لَهُ  
وَقَائِعُ دُونَتْ مِنْ قَبْلِ فِي الْكُتُبِ  
٩. كَانَتْ وَقَائِعُ تَتْلُوهَا صَنَائِعُ لَمْ  
تَفْسُدْ بِمَنْ، وَلَمْ تُخْلَطْ وَلَمْ تُشَبِّ  
١٠. حَنَا عَلَى عَامِرٍ مَنَا بِرَأْفَةِ مَيِّ  
مُونَ النَّقِيبَةِ بَرٍّ وَاصِلٍ حَدْبِ  
١١. فَكَ الْعُنَاةَ، وَأَسْنَى فِي الْهَبَاتِ، وَلَمْ  
يَقْطَعْ شَوَابِكَ أَرْحَامِ، وَلَمْ يَجِبِ  
١٢. انْتَاشَ أَسْرَاهُمْ مِنْ أَرْتُقِ، وَهُمْ  
فِي دِينَ ذِي سُوسٍ بِالتَّاجِ مُعْتَصِبِ  
١٣. صَنِيعُ آبَائِهِ فِيهِمْ وَعَادَتُهُمْ  
مِنْهُمْ عَلَى سَالِفِ الْأَيَّامِ وَالْحَقْبِ

١٤. والقيصريُّ ومَنْ أَعْوَى بِدَعْوَتِهِ  
 ١٥. إِرَادَةٌ ذَاتُ أَرْكَانٍ مُلْمَلَمَةٌ  
 ١٦. إِذَا بَدَتْ فِي سَرَابِيلِ الْحَدِيدِ حَكَّتْ  
 ١٧. تَخَالَ عَارِضٌ مُزِنٌ صَوْتٌ رَاعِدُهُ  
 ١٨. تَبْنِي سَمَاءً عَلَى هَامَاتِهَا أَبَدًا  
 ١٩. كَالْبَحْرِ رَجْرَاجَةً، كَاللَّيْلِ مُظْلَمَةً  
 ٢٠. نَفَاهُ عَنِ أَرْضِ بَغْدَادٍ، وَفَاجَاهُ  
 ٢١. مَا شُجَّ يَوْمِيذٍ فِي مَنْزِلٍ وَتَدُّ  
 ٢٢. فَسَدَّ فِي وَجْهِهِ الْآفَاقَ مُنْجِحْرًا  
 ٢٣. فَعَادَ بِالْعَفْوِ مِنْهُ ثُمَّ أَمَّنَهُ  
 .....  
 ٢٤. وَكِرْبَا إِذْ بَغَى مَا عَزَّ مَطْلَبُهُ  
 ٢٥. وَيُوسُفُ قَبْلَ مَا لَاقَاهُ مِنْ طَمَعٍ  
 ٢٦. تَبَيَّنَا حِينَ ضَلَّ أَنْ غُنْمَهُمَا  
 ٢٧. فَعَرَدَا وَالْمَنَايَا تَسْتَزِيرُهُمَا  
 .....  
 ٢٨. وَيَوْمَ عَانَةَ لَمَّا أَنْ غَدَا بُلُّكُ  
 ٢٩. إِذْ كَانَ أَصْحَابُهُ الْأَشْقُونَ يَوْمِيذٍ  
 ٣٠. شَابُوا الْفُرَاتَ بِقَانٍ مِنْ دِمَائِهِمْ  
 .....  
 ٣١. وَالْحُرْمِيُّ وَقَدْ وَافَتْ كَتَائِبُهُ  
 مِنْ كُلِّ مُحْتَطَبٍ لِلذَّنْبِ مُكْتَسِبٍ  
 رَمَاهُ فِي مِثْلِ مَوْجِ اللَّجَّةِ اللَّجِبِ  
 عَرُوسَ قَوْمٍ حَفَوَهَا مِنْ أَدَى الْحَرْبِ  
 جَرَسًا، وَبَارِقَهُ لَمَعٌ مِنَ الْقُضْبِ  
 فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ مِنْ هَامِدِ التُّرْبِ  
 إِلَّا الْأَسِنَّةَ مِنْهَا فَهِيَ كَالشُّهْبِ  
 بِوَأَسْطٍ لَمْ يَنْلُ خَيْرًا [و] لَمْ يُصِبِ  
 لَهُ، وَلَا مُدًّا لِلْمَغْرُورِ مِنْ طُنْبِ  
 بَيْنَ الْحَفَاءِ لَفَرَطِ الْخَوْفِ وَالْغَضْبِ  
 فَعَادَ أَدْرَاجَهُ نَكْصًا عَلَى الْعَقْبِ  
 .....  
 فَعَادَ أَسْوَأَ مَرْجُوعٍ وَمُنْقَلَبِ  
 نَجَّتْهُ قَرْيَةٌ بَلْقِيلٍ مِنَ الْحَرْبِ  
 نَفْسَيْهِمَا غَيْرَ مَغْنُومٍ وَمُنْتَهَبِ  
 عَنِ خَادِرِ بَدَمِ الْأَقْرَانِ مُحْتَضِبِ  
 .....  
 فِي أَمْرِهِ لَيْكًا مِنْ شِدَّةِ الرَّهَبِ  
 لِنَارٍ فَيَلْقِيهِ الْمَنْصُورِ كَالْحَطَبِ  
 حَتَّى بَدَا فِيهِ لَوْنٌ مِنْ دَمٍ سَرِبِ  
 .....  
 أَرْضَ الْخَرِيبَةِ مِنْهُ انْصَاعَ كَالْحَرْبِ



٣٢. أَذْكَرْنَا وَقَعَةَ الْإِفْشِينَ حِينَ سَطَا  
 ٣٣. وَلَى هَزِيمًا، وَلَمْ يَعْطِفْ هُنَاكَ عَلَى  
 ٣٤. لَجَا فَلَمْ تُنْجِهِ إِذْ ذَاكَ فَلَعْنَتُهُ  
 ٣٥. بَاتَتْ حَلَاثِلُهُ، وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ  
 ٣٦. يَلْدُنَ بِالْعَفْوِ مِنْ ذِي رَأْفَةٍ سَدِكُ

٣٧. وَيَوْمَ هَيْتٍ وَقَدْ حَنَّتْ إِلَيْهِ فَلَمْ  
 ٣٨. غَدَاةً أَزْجَى إِلَيْهَا مِنْ عَسَاكِرِهِ  
 ٣٩. فَأَصْبَحَتْ بِيَدَيْهِ، وَهِيَ مَائِسَةٌ  
 ٤٠. وَأَصْبَحَتْ بَعْدَهَا تَكْرِيتٌ حَاسِرَةٌ  
 ٤١. عَبْرَى يُنَافِسُهَا فِي عَذْلِهِ حَسَدًا  
 ٤٢. شَوْسَاءٌ لَمْ تُفْتَرِعْ قَهْرًا، وَلَا نُكِحَتْ  
 ٤٣. بِرُوجِهَا مِثْلُ ثَغْرِ زَانِهِ رَتْلٌ  
 ٤٤. سَمَّاها مِنْهُ بِالْقَبِّ الضَّوَامِرِ، وَال  
 ٤٥. كَسَوْتُ أَمْثَلَهَا مَا نَالَهَا أَمْلٌ  
 ٤٦. فَخَلْتُ إِقْلِيدَهَا قَدْ كَانَ فِي يَدِهِ

### التخريج:

المناقب المزيديّة: ١/ ٣٦١، ٢/ ٤٣٠، ٤٥٢، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٩١، ٤٩٨، ٤٩٩.

### التعليقات:

١. خندف: بنو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. جمهرة أنساب العرب:

٢٣٣.

٣. في الأصل: «مضر».
٥. في الأصل: «انتقاص المُلْك لم يُجِب»، والصواب ما أثبتناه.  
وَجَبَ: سَقَطَ.
٧. الأمير إياز الأسفهلاري، مقدّم العسكر البركياروقي. يُنظر: الكامل في التاريخ: ١٩٧/٨.
٨. آمد، وميافارقين: من مُدُن ديار بكر. معجم البلدان: ٥٦/١، ٥٢٣/٥.
١١. في الأصل: «يَقْطَعُ أرحام سوابك ولم تحب»، خطأ.
١٢. انتاش: انتزع. تاج العروس (ن و ش): ٣٩٧/١٧.
- وفي الأصل: «ايتاش»، وهو تصحيف.
١٤. هو الأمير إيل غازي بن أرتق التركماني، لما تجمّع بعسكره في بغداد لمحاربة سيف الدولة. المناقب الزيدية: ٤٧٠/٢ و ٤٧١.
١٥. في الأصل: «اراده»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.
١٦. في الأصل: «هفوفها».
٢٤. كربغا: أمير من السلاجقة، حكم الجزيرة والموصل، حاول غزو الحلة. تُوفّي سنة ٤٩٥ هـ. الكامل في التاريخ: ٣٤١/١٠.
٢٥. يوسف بن أرتق. المناقب الزيدية: ٤٧٢/٤.
٢٧. في الأصل: «عن حادر بدم الأقرن مختصب»، خطأ.
- وقد رأينا أن كلمة «خادر» هي المناسبة للمعنى. يُقال: أسدٌ خادرٌ، أي مُقيمٌ في

عَرِينِ دَاخِلٌ فِي الْخِذْرِ. تاج العروس (خ در): ١١ / ١٤٠.

٢٨. بَلْكَ: بلك بن بهرام بن أرتق بن أخي إيلغازي بن أرتق التركماني. استولى على

عانة وحديثة سنة ٤٩٧هـ. الكامل في التاريخ: ١٠ / ٣٦٨.

و «لِبْكَ»، بالنَّصْبِ، في الأصل: «لِبْكَ»، خطأ.

٣١. الْحَرْمِيُّ: إسماعيل التركي، صاحب البصرة، وكان ينسب إلى دين الحَرَمِيَّةِ.

الْحَرْبِ: الجبان. وفي الأصل: «الحرب»، تحريف.

٣٦. سَدِكٌ: لازمٌ.

وفي الأصل: «شَدَكٌ»، تحريف.

٣٨. أَزَجَى: ساقٌ.

٤١. في الأصل: «عدله»، والصواب ما أثبتناه.

٤٣. الرَّتَلُ: بياض الأسنان، وكثرة مائها، والمُفْلَجُ من الأسنان، والحسن. تاج

العروس (رت ل): ٢٩ / ٣٢. وضبط الكلمة مُحَقَّقًا (المناقب المزيدية) بسكون التاء، خطأ.

وفي الأصل: «موشى»، وبها يختل الوزن، والصواب ما أثبتناه.

٤٥. أثبتنا «وقدتها»، وفي الأصل: «وهوتها»، خطأ.

الهُتَبِ: الحمق. تاج العروس (ه ن ب): ٤ / ٤٠٤.

٤٦. الإقليد: المفتاح. تاج العروس (ق ل د): ٩ / ٦٥.

[٤]

قال يمدح الأمير صدقة:

[الكامل]

١. بِمُؤَفَّقٍ مَا شَابَ صَائِبَ رَأْيِهِ عَجْزٌ، وَلَا وَهْنٌ وَلَا نَحْتِيثُ
٢. شَمْلُ الْمَوَالِي فِي ذُرَاهُ جَامِعٌ أَبَدًا، وَشَمْلُ ذَوِي الشَّنَانِ شَتِيثُ
٣. بِيَمِينِهِ إِقْلِيدُ كُلِّ مَنِيَعَةٍ حَقًّا، وَحَاسِدُ عِزِّهِ مَكْبُوثُ
٤. لَا الْبَصْرَةَ اعْتَصَمَتْ غَدَاةٌ أَرَادَهَا مِنْهُ، وَلَا امْتَنَعَتْ عَلَيْهِ هَيْثُ

التخريج:

المناقب المزيدية: ٤٩٩/٢.

[٥]

قال يمدح الأمير صدقة لما أعطى خاتم الأمان لأمير التركمان:

[السرير]

١. أَلْقَى إِلَيْهِمْ عَفْوَهُ خَاتَمًا مُبَشِّرًا بِالْأَمْنِ مِنْ سَطَوْتِهِ
٢. مِنْ خَوْفٍ جَعَلَ الْأَرْضَ فِي عَيْنِهِمْ عَلَيْهِمْ أَضْيَقُ مِنْ حَلْقَتِهِ

التخريج:

المناقب المزيدية: ٤٧١/٢.

التعليقات:

٢. في الأصل: «أعينهم»، خطأ.

[٦]

قال يمدح الأمير صدقة:

[الكامل]

١. أَيْنَ الَّذِي لَمْ يَحْتَمِلْ عَن جَارِهِ
٢. حَتَّى تَحْمَلَهُ جُشَيْشُ دُونَهُ
٣. مِمَّنْ يُجِيرُ دِيَارَهُ وَرِبَاعَهُ
٤. أَمْ أَيْنَ مَنْ سَأَلَ الْإِجَارَةَ عُرْوَةَ
٥. فَأَبَاحَهَا الْبِرَاضُ نَهْبًا قَوْمَهُ
٦. وَأَذَاقَ عُرْوَةَ حَتْفَهُ بِمُهَنْدٍ
٧. فَتَوَقَّدَتْ فِي ذَاكَ بَيْنَ كِنَانَةٍ
٨. مِمَّنْ أَجَازَ الْوَفْدَ نَافِذَ أَمْرِهِ
٩. وَكَلَاهُمْ مِنْهُ بِعِزِّ قَاهِرٍ
١٠. مِنْ بَعْدِ أَنْ سُدَّتْ عَلَيْهِمْ سُبُلُهُمْ
١١. أَمْ أَيْنَ مَنْ مَنَعَ السَّمَوَالَ جَارَهُ
١٢. مِمَّنْ رَعِيلٌ كَتَيْبَةٌ مِنْ جَيْشِهِ
١٣. قَطَعَ الْفِرَاتَ، وَمَوْجُهُ مُتَلَاطِمٌ
١٤. حَتَّى رَأَى بَلْكَ غَنِيمَتِهِ النَّجَا
١٥. مَا نَالَتْ الشَّهْبَاءُ نَيْلَهُمْ، وَلَا
- مَا جَرَّهَ يَوْمًا [إِلَيْهِ] الْمِسْبَرُ؟
- كَرَمًا، وَقَصَّرَ [عَنْ جِهَاهُ] الْمُنْذِرُ
- مَا كَانَ [مُحْصُورًا] وَمَا لَا يُحْصَرُ
- لِللَّطِيْمَةِ كَانَتْ تُحَاطُ وَتُخَفَّرُ؟
- بِكْرًا، [فَكَانَ بِهَا] الْفِجَارُ الْأَكْبَرُ
- مِنْ حَدِّهِ مَاءُ الْمَنِيَّةِ يَقْطُرُ
- وَهَوَازِنِ نَيْرَانَ حَرْبٍ تَسْعَرُ
- حَتَّى تَضْمَنَهُ مِنِّي وَالْمِشْعَرُ
- حَتَّى أَنَاخُوا حَيْثُ كَانُوا ثَوْرُوا
- لَوْ لَمْ يُجِرِّدْ سَيْفَهُ الْمُسْتَظْهَرُ
- مِنْهُ، غَدَاةً بِهِ أَطَافَ الْعَسْكَرُ؟
- لَا زَالَ ذَا ظَفْرِ يَعْزُّ وَيُنْصَرُ
- مُتْرَاكِمٌ مِنْ حَوْلِ عَانَةِ يَزْخَرُ
- مِنْهُمْ، وَعَايِنَ مَا يَهْوُلُ وَيَبْهَرُ
- كَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْمَشَاهِدِ دَوَسْرُ

التخريج:

المناقب المزيديّة: ٢ / ٤٩١-٤٩٢.

## التعليقات:

١. ما بين العضادتين هنا. وفي الأعجازِ التالية. زيادةٌ ضروريّةٌ لم ترد في الكتاب بسبب الطّمس.

٢. جُشيش بن نمران اليربوعي. قَتَلَ الملكَ معاويةَ الكنديَّ. المناقب المزيديّة: ٤٧٩.

٤. عُرْوَةُ الرَّحَالِ بن عتبة بن جعفر بن كلاب. وهنا يشير إلى القافلة التي أراد منه الملك النعمان أن يجيئها إلى جزيرة العرب. العقد الفريد: ١٠٤/٦، ١٠٣، المناقب المزيديّة: ٤٨٢.

٥. البرّاض بن قيس الكِنَافِيّ. قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ. المناقب المزيديّة: ١٧٥-١٧٦.

١٢. الرَّعِيلُ: جماعة الحَيْل. تاج العروس (ر ع ل): ٨٢/٢٩.

١٥. الشهباء ودوسر: كتيبتان للنعمان بن المنذر، كان يغزو بهما بلاد الشام ومن لم يدن له من العرب. تاريخ الطبري: ٦٧/٢.

## [٨]

قال يمدح الأمير صدقة:

## [المتقارب]

١. رَقَا فِي مَرَاهِصَ مِنْ حِنْدِفٍ لِأَحْمَصَ مِنْ رَامَهُنَّ الدَّلِيلُ
٢. شَوَامِخَ لَا تَعْتَلِيهَا النُّسُورُ وَلَا تَتَسَانَدُ فِيهَا الوُعُورُ
٣. فَكَانَتْ لَهُ ثَمَرَاتُ العُلا وَفَرَعٌ مَنَاسِبُهَا والأُصُورُ
٤. وَمَنْ كَحْزِيمَةَ يَوْمِ الفَخَارِ إِذَا امْتَدَّ لِلْفَخْرِ عَرَضٌ وَطُورُ

٥. قَبِيلٌ تَخَيَّرَهُمْ ذُو الْجَلَالِ      فَمِنْهُمْ خَلَائِفُهُ وَالرَّسُولُ  
 ٦. فَكُلُّ الْأَنْثَامِ لَهُمْ تَابِعٌ      وَكُلُّ الْعَلَاءِ إِلَيْهِمْ يَزُورُ  
 ٧. مَطَايَاهُمْ فِي طِلَابِ الْعَلَا      مَنَابِرٌ مَائِلَةٌ لَا تَزُورُ  
 ٨. تَفُوتُ الْحِيَادَ، وَمَا مَسَّهَا      وَجِيفٌ، وَلَا نَالَ مِنْهَا ذَمِيلٌ  
 ٩. وَتُدْرِكُ أَقْصَى مَرَاعِي الْعَلَا      وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَيْهِ رَحِيلٌ

### التخريج:

المناب المزيديّة: ٣٦١ / ١.

### التعليقات:

١. المَرَاهِصُ: المَرَاتِبُ وَالدَّرَجَاتُ. تاج العروس (ر هـ ص): ٦٠٨ / ١٧.  
 ٦. في الأصل: «العلاء»، من غير الهمزة.  
 ٨. الجياد، ضبطها المحققان بالضمّ، وهو خطأ يُفسد المعنى، والصواب بالفتح، كما أثبتنا.  
 الوَجِيفُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْحَيْلِ وَالْإِبِلِ سَرِيعٌ. تاج العروس (و ج ف): ٤٤٧ / ٢٤.  
 الذَّمِيلُ، كَأَمِيرٍ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ مَا كَانَ. تاج العروس (ذ م ل): ٢٩ / ١٧.  
 وفي الأصل: «دميل»، خطأ.

[٩]

قال يمدح الأمير صدقة:

### [الخفيف]

١. تَحْتَهَا حَنْدَقٌ وَحَيْلٌ تَسَامَى      حَوْلَ قَرَمٍ مَا إِنَّ لَهُ مِنْ مُسَامٍ

٢. فِي حَمِيسٍ إِذَا سَمَّا لَكَ مِنْ تَحْتِ  
 ٣. مِثْلُ وُرُقِ الْجَمَالِ فَوْقَ ذُرَاهَا  
 ٤. قُلْتَ: لَيْلٌ مُعَمَّمٌ بِنَهَارٍ  
 ٥. رَاعَهَا هَيْبَةً، فَأَلَقْتَ إِلَيْنَا  
 ٦. لَوْ أَجَنَّتْ جَنِينَهَا بَقَرَتْ عِنْدَ  
 ٧. فَصَلَّتُهُ وَقَتَ الْوِلَادَةِ بِالْقُرْ  
 ٨. فَمَضَى يَحْسِبُ الْإِمَارَةَ بِالنُّصْ  
 ٩. وَانْتَشَى الْمَلِكُ قَاهِرًا لِلْأَعَادِي  
 ١٠. جَذَلًا مُنْجِحَ الْمَسَاعِي عَلَى رَغْوِ  
 ١١. انصَفُوا، هَلْ تَرَوْنَ تَبَعٌ قَدَمًا  
 ١٢. لَجَأَتْ عِنْدَ خَوْفِهِ الْأَوْسُ وَالْحَزْرُ  
 ١٣. قَعَدَ ابْنُ الْجَلَّاحِ فِي الْأَطْمِ الضَّحَى  
 ١٤. وَغَدَا الْأَشْعَرُ الْأَرْنُ مِنْ الْآ  
 تِ سَمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ مِنْ قَتَامٍ  
 أَزْبَدَتْ لِلْعُيُونِ بِيضَ نَعَامٍ  
 أَوْ نَهَارًا مُؤَوَّزًا بِظَلَامٍ  
 حَمَلَهَا خَيْفَةً لِغَيْرِ تَمَامٍ  
 هُ حَشَاهَا، وَأَذْنَتْ بِإِنِهَامٍ  
 بِ وِلَادٍ مُعَجَّلٍ مِنْ فِطَامٍ  
 رَةَ مِمَّا رَأَتْ فِي الْأَحْلَامِ  
 ظَاهِرًا ظَافِرًا بِكُلِّ مَرَامٍ  
 مِ الْمُعَادِي لَهُ مُصِيبَ الْمَرَامِي  
 نَالَ هَذَا، وَكَانَ عَيْنَ الْهُمَامِ؟  
 رَجُ فِي يَثْرِبٍ إِلَى الْأَطَامِ  
 يَانَ مِنْ تَبَعٍ بَعِيدِ الْمَرَامِ  
 طَامٍ مِنْهُ بُعْدًا مَكَانَ الْغَمَامِ

### التخريج:

المناقب المزيديّة: ٢/ ٤٩٧.

### التعليقات:

٢. فِي الْأَصْلِ: «قَتَامِي»، خَطَأً.  
 ٣. فِي الْأَصْلِ: «أَزِيدَت»، خَطَأً.  
 ٢. فِي الْأَصْلِ: «بِأَقْرَب»، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

الآطام، جمع الأطم: كُلُّ حِصْنٍ بُنِيَ بِالْحِجَارَةِ. تاج العروس (أ ط م): ٢٢٠/٣١.  
 ١٣. الجلاح: أبو عمرو وأحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي. شاعر جاهلي من  
 دهاة العرب وشجعانهم، كان سيّد يثرب (المدينة)، وكان له حصن فيها سمّاه (المستظل)،  
 وحصن في ظاهرها سمّاه (الضحيان) ومزارع وبساتين ومال وفير. ترجمته في: الأغاني  
 ٢٨/١٥-٣٩، الأعلام ١/٢٧٧.

### [١٠]

قال يصف دار الأمير صدقة:

#### [المتقارب]

١. حَمَّتْهَا مَهَابَتُهُ فِي الْقُلُوبِ فَصَارَتْ بِذَلِكَ حَرِيمَ الْحَرِيمِ  
 ٢. إِذَا مَا أَتَى بِأَبْهَا خَائِفٌ [فقد] حَلَّ مِنْهُ مَحَلَّ النُّجُومِ

#### التخريج:

المناقب المزيديّة: ٢/٤٨١.

#### التعليقات:

٤. ما بين العضادتين زيادة ضرورية ليستقيم الوزن.

### [١١]

قال يمدح الأمير صدقة:

#### [البيط]

١. بِمَنْ مَعَدَّ تَفْدِيَهُ بِأَنْفُسِهَا طُرًّا، وَتَحْسُدُهَا عَلِيَاءُ [و] الْيَمَنُ  
 ٢. إِذَا أَسَاءَ بِهِمْ دَهْرٌ كَعَادَتِهِ عَفَى إِسَاءَتَهُ إِحْسَانَهُ الْحَسَنُ

٣. بَوَصِلَ كُلُّ عِلَاءٍ [قد] خَفَى زَمَنًا  
 ٤. مَا الْبَحْرُ إِذْ جَاشَ غَرْبَاهُ، وَهَاجَ لَهُ  
 ٥. فَخَلَّتْ فِيهِ جِبَالُ الرَّمْلِ بَادِيَةً  
 ٦. بِإِلْحَاقِ سَيْبِ كَفَّيْهِ إِذَا نَشَأَتْ  
 ٧. وَارْتَاحَ لِلْمَجْدِ، وَاهْتَزَّتْ شَمَائِلُهُ  
 ٨. لَا تَعْتَرِيهِ وَرَاءَ الْبَدَلِ مَنَدَمَةٌ  
 ٩. إِذَا الْحَبِي حَلَّهَا طَيْشُ الْخُلُومِ غَدَا  
 وَكُلَّ مَكْرَمَةٍ مَهْجُورَةٍ فَمَنْ  
 مَوْجٌ يُرْصِصُ فِي أَثْنَائِهِ السُّفُنُ  
 تَنَأَى بِهَا الرِّيحُ أَطْوَارًا وَتَقْتَرِنُ  
 مِنْهَا سَحَابٌ جُودٍ وَبِلْهَا هَتِنُ  
 لَهُ، كَمَا اهْتَزَّ فِي أَفْنَانِهِ الْغُصْنُ  
 وَلَا عَلَى عَرْضِهِ مِنْ فِعْلِهِ دَرَنُ  
 كَأَنَّمَا قَد رَسَا فِي دَسْتِهِ حَصْنُ

### التخریج:

المناقب المزیديّة: ٢/ ٤٥٣.

### التعليقات:

١. أضفنا حرف الواو فقط فاستقام البيت، ولم يرد في الأصل.  
 ٢. في الأصل: «يواصل»، ولا يستقيم بها الوزن، ولعلّ الصّواب ما أثبتناه.  
 ٤. في الأصل: «عرباه»، خطأً.  
 ٢. في الأصل: «تلاحقت»، ولا يستقيم بها المعنى، ولعلّ الصّواب ما أثبتناه.  
 السَّيْبُ: العَطَاءُ، والعُرْفُ، والنَّافِلَةُ. تاج العروس (س ي ب): ٨٢/٣.  
 ٤. في الأصل: «أفناؤه»، خطأً.  
 ٨. في الأصل: «يعتريه»، خطأً.  
 ٩. في الأصل: «إذ الحباحلها طيش»، وهو خطأ، والصّواب ما أثبتناه.

[١٢]

قال يمدح الأمير صدقة:

[الطويل]

١. أَرَقْتُ لِبَرْقِ دَائِمِ اللَّمَعَانِ
  ٢. يَكَادُ يُرِينِي بِالْغَرِيِّ مَعَالِمًا
  ٣. فَبِتُّ أُجَافِي الْجَنْبَ مِنِّي [عَنِ] اسْمِهِ
  ٤. إِذَا نَبَضَتْ أَوْلَاهُ أَنْبَضَ عِنْدَهَا
  ٥. كَأَنَّ النُّعَامَى حَمَلَتْ مِنْهُ يَذْبُلًا
  ٦. فَجَاءَتْ بِهِ كَاللَّيْلِ يُدَلِّجُ نَحْتَهُ
  ٧. يَجْرُ عَلَى الْأَفَاقِ أَذْيَالُ هَيْدَبٍ
  ٨. إِذَا مَا بَدَأَ فِيهِ حَسِبْتَ سَنَاءَهُ
  ٩. يَشُقُّ الذُّرَى مِنْهُ، وَيَفْرِي أَدِيمَهُ
  ١٠. إِذَا أَثَخَنْتَهُ عَجَّ بِالرَّعْدِ صَارِحًا
  ١١. فَعَمَّ جَدَاهُ سَهْلَهَا وَجِبَاهَهَا،
  ١٢. كَمَا عَمَّ مَنْ فِيهَا نَوَالِ ابْنِ مَزِيدٍ
  ١٣. وَفَاضَ عَلَيْهِمْ مِنْ هَنِيئِ نَوَالِهِ
  ١٤. تَسَاوَى الْوَرَى فِيهِ فَقِيرٌ وَذُو غَنَى
  ١٥. فَمَا النَّصْفُ إِنْ فَكَّرْتَ يُنْفِي جُودَهُ
  ١٦. لِأَنِّي رَأَيْتُ الْغَيْثَ يُحْيِي بَوْبِلَهُ
  ١٧. وَلِلْغَيْثِ وَقْتُ يُرْتَجَى فِيهِ صَوْبُهُ
  ١٨. فَلَيْسَ إِذَا مَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ مُقْلَعًا
- أَقْضُ وَسَادِي مَوْهِنًا وَشَجَانِي  
بِنَجْدِ عَرَانِي حُبُّهَا وَعِنَانِي  
يُسَابِقُهُ قَلْبِي إِلَى الْحَفَقَانِ  
فُوَادٌ مَشُوقٌ دَائِمُ الرَّجَفَانِ  
أَوْ انشَقَّ عَنْ رَضْوَى وَهَضْبِ أَبَانِ  
بِمَا أَذْهَبَا مِنْ كَلْكَلٍ وَجِرَانِ  
رَعَابِيْلُهُ فَوْقَ الْأَكَامِ دَوَانِي  
ضِيَاءُ ضِرَامٍ فِي ظِلَامِ دُخَانِ  
صَوَارِمٌ جَلَّتْ فِيهِ بِاللَّمَعَانِ  
وَفَاضَتْ عُيُونٌ مِنْهُ بِالْهَمَلَانِ  
وَأَقْطَارُهَا مَا ضَمَّمَهُ الْأُفُقَانِ  
وَجَادَهُمْ مِنْ سَيِّبِهِ الْمُتَدَانِي  
وَبَدَلِ يَدِ تَهْمِي بِهِ، وَبَنَانِ  
وَقَاصِ بَعِيدِ فِي الْبِلَادِ وَدَانِ  
بِفَضْلِ عَلَى الشُّؤْبُوبِ ذِي النُّقْبَانِ  
جَمَادًا، وَيُحْيِي أَشْرَفَ الْحَيَوَانِ  
وَجُودُكَ مَرَجُوٌّ بِكُلِّ أَوَانِ  
وَلَا ذَا اخْتِصَاصٍ مِثْلَهُ بِزَمَانِ

## التخريج:

المناقب المزيدية: ٥٢٥ / ٢.

## التعليقات:

١. المَوْهِنُ: نَحْوُ مَنْ نَصَفَ اللَّيْلَ، وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ، وَقِيلَ هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ. تاج العروس (وهن): ٢٦٧ / ٣٦.

٥. النُعَامَى: مِنْ أَسْمَاءِ رِيحِ الْجُنُوبِ؛ لِأَنَّهَا أَبْلُ الرِّيَّاحِ وَأَزْطَبُهَا. تاج العروس (ن ع م): ٥١١ / ٣٣.

يدبل: جبل في طريق اليمامة من أرض نجد، معدود في نواحي اليمامة. معجم البلدان: ١٢٨ / ١.

٧. الرعايل، جمع رعبولة: القطعة. تاج العروس (ر ع ب ل): ٨٦ / ٢٩، وعنَى بها هنا الغيم المقطّعة.

الأكام، جمع الأكمة، هي دُونَ الْجِبَالِ، أَوِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ حَجْرًا، وَيُقَالُ: هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. تاج العروس (أ ك م): ٢٢٣ / ٣١.

١٢. في الأصل: «سبيه»، خطأ، وقد مرَّ معناها.

١٥. الشُّؤْبُوبُ: الْمَطَرُ يُصِيبُ الْمَكَانَ وَيُحْطِيءُ الْآخَرَ. تاج العروس (ش ب ب): ٩١ / ٣.

١٦. في الأصل: «نويله»، خطأ.

[١٣]

قال في الفرق بين ثقة الشريف وتكبر الوضيع:

[الكامل]

١. ثَقَّةُ الشَّرِيفِ بِمَا تَجَمَّعَ فِيهِ
٢. فَتَرَاهُ فِي جُلَسَائِهِ مُتَوَاضِعًا
٣. وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَسَنَّمَ رُتَبَةً
٤. مِثْلَ الْمُرِيبِ مُنَافِسًا فِي قَدْرِهِ
٥. مُتَمَسِّكًا بِالْكَبِيرِ يَحْسَبُ أَنَّهُ
٦. بِاللُّؤْمِ يَعْرِفُ نَفْسَهُ، وَيُظَنُّ أَنْ
٧. فَيَزِيدُهُ ضِعَّةً وَمَقْتًا كِبْرَهُ
٨. كَالْعَيْرِ فِي الشَّرْكِ الْقَنِيصِ إِذَا غَدَا
- مِنْ مَجْدِهِ عَن شَأْوِهِ يُغْنِيهِ
- إِذْ كَانَ شَائِعُ مَجْدِهِ يَكْفِيهِ
- أَوْ نَالَ مِنْ ذُنْيَاهُ مَا يُطْغِيهِ
- مُتَعَلِّقًا مِنْ جَهْلِهِ بِالتِّيهِ
- زَيْنٌ لَهُ مِنْ شَيْنِهِ يُنْجِيهِ
- بِتَكْبَرٍ عَنِ نَفْسِهِ يَنْفِيهِ
- فِي الْأَجْنَبِيِّينَ وَأَهْلِهِ وَذَوِيهِ
- يَنْزُو لِكَيْ يَنْجُو تَمَكَّنَ فِيهِ

التخريج:

المناقب المزيديّة: ٤٧٤-٤٧٥.

التعليقات:

قال مُقَدِّمًا لهذه الأبيات: «فأني أفكرتُ في تواضع ذوي الشرف، وتكبر ذوي الضعة، فرأيتُ السببَ في تواضع الشريف ثقته بشرفه، وإنَّ السببَ في تكبر الوضيع استراسته بنفسه وعلمه بصغر قدره، فأحييتُ أن أنظّم في هذا المعنى شيئًا فقلتُ:».

١. الشَّؤُ: الغايَةُ والأمدُ. تاج العروس (ش أ و) ٣٨/٣٤٥، وفي الأصل: «ثأوه»،

خطأ.

٨. العَيْرُ: حمارٌ الوحشِ.

## هوامشُ البَحْث

- (١) في رياض العلماء ٦/ ٣٧-٣٨: «قد ضبطه بعضُ الفضلاء بفتح النون والميم المشددة والألف الممدودة (نَمًا)، ولكن المسموع من مشايخنا هو بتخفيف الميم مع ضمّ النون أو فتحها، مع قصر الألفِ (نَمَى)، (نَمَى)».
- وفي روضات الجنّات: ٢/ ١٨٠: مثلثة النون، مخففة الميم، أو بكسر الأوّل وتخفيف الثاني، كما هو المسموع من الشيوخ في عصر أبي علي بن شيخنا الطوسي قدس سرّه القدوسي.
- (٢) الجامع للشرايع: ٧.
- (٣) ترجمته في: خاتمة مستدرک الوسائل: ٣/ ١٩-٢٠، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٣٣٥، مقدمة المناقب المزيديّة: ٩-١٥، مستدرکات علم رجال الحديث: ٨/ ١٤٣، أعلام الشيعة: ٣/ ١٥٥٤.
- (٤) رياض العلماء: ٥/ ٣١٦، طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون): ٣/ ٣٣٤.
- (٥) سليم بن قيس: ٦٤.
- (٦) كان يورقُ للنّاس بالأجرة، أتقنَ القراءات. تُوفِّي في الحلة. المنتظم: ٩/ ١٨٩.
- (٧) صنّف كتابًا في النحو، وآخر في القوافي. ترجمته في: نزهة الألبا: ٢٧٠، معجم الأدباء: ١/ ٣٩٦، الوافي بالوفيات: ٨/ ٢٠١، بغية الوعاة: ١/ ٣٤٤.
- (٨) المناقب المزيديّة: ٣٧١.
- (٩) طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٣٣٤.
- (١٠) أعيان الشيعة: ٩/ ٩١، ٨٩، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٣-٧٤، موسوعة طبقات الفقهاء ٦/ ٨٤-٨٥، أعلام الشيعة: ١/ ٥٢٢.
- (١١) طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٣٣٥.
- (١٢) كان ضريراً. تفرّد بعلم النحو، وانتهى علمُ العربيّة إليه في زمانه. له في القراءات وعلوم القرآن باع طويل. علّم أولاد الخليفة القائم بأمر الله. روى عنه التبريزي وآخرون. ترجمته في: نزهة الألبا: ٢٦٧، إنباه الرواة: ١/ ٢٢٧-٢٢٨، بغية الوعاة: ١/ ٢٥٥-٢٥٦، الأعلام: ٧/ ١٣٠.
- (١٣) ترجمته في: خريدة القصر (قسم العراق): ٤-١/ ١٩٥-٢٠٢، الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٢، بغية الوعاة: ١/ ٢٣ (وفيه «الحلبي» خطأ)، في التراث العربيّ: ٢/ ١٠٦-١١٦.

- (١٤) المناقب الزيدية: ٥٠١/١.
- (١٥) المناقب الزيدية: ٥٠٤/٢.
- (١٦) سيف الدولة أبو الحسن صدقة بن ديبس بن علي بن مزيد الأسدي صاحب الحلة السيفية. وُلِدَ في النبل؛ الحلة سنة ٤٤٢هـ، وهو رابع الأمراء المزيديين، ولُقِّبَ بِمَلِكِ الْعَرَبِ، وَخُطِبَ لَهُ مِنَ الْفَرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ. قُتِلَ فِي الْعُمَانِيَّةِ فِي حَرْبِهِ مَعَ السَّلَاجِقَةِ سَنَةَ ٥٠١هـ، وَجُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى بَغْدَاد. تَرَجَمَتْهُ فِي: خَرِيدَةُ الْقَصْرِ: ٤/١٦٣، وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ: ٢/١٨٣، النُّجُومُ الزَاهِرَةُ: ٥/١٩٦، الْبَابِلِيَّاتُ: ١/١١-١٣، تَارِيخُ الْحَلَّةِ ١/٤٢، الْأَعْلَامُ: ٣/٢٠٢.
- (١٧) تَرَجَمَتْهُ فِي: هَدِيَّةِ الْعَارِفِينَ: ١/٢٥٤، أَمَلُ الْأَمَلِ: ٢/٥٤، تَذَكُّرَةُ الْمُتَبَحَّرِينَ: ١٣٨، رِيَاضُ الْعُلَمَاءِ: ١/١١١-٦/٣٧-٣٨، لَوْلُؤَةُ الْبَحْرَيْنِ ٢٧٣-٢٧٤، رَوْضَاتُ الْجَنَّاتِ: ٢/١٧٩-١٨٢، الْكُنَى وَالْأَلْقَابُ: ١/٤٢٨، مَرَاقِدُ الْمَعَارِفِ: ١/٨٢-٨٤، أَعْيَانُ الشَّيْعَةِ: ٦/٢١١-٢١٣، الْبَابِلِيَّاتُ: ١/٧٤-٧٦، الطَّلِيْعَةُ: ١/١٨٢-١٨٤، أَدَبُ الطُّفْلِ: ٤/٩٨-١٠٠، فَفَهَاءُ الْفِيحَاءِ: ١/١٨٠-١٨٤، لِبَابِ الْأَلْقَابِ: ٦٤، ٨٦.
- (١٨) مجلّة (تراث الحلة)، ع ١، ١٤٣٧هـ، ص ١٤٧.
- (١٩) الثقات العيون في سادس القرون: ٣/٤٥.
- (٢٠) وُلِدَ فِي الْحَلَّةِ سَنَةَ ٦٠٢هـ. وَكَانَ مَرَجِعَ أَهْلِ عَصْرِهِ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ، وَبِجَهْدِهِ انْتَقَلَتِ الْحَوَازَةُ الْعِلْمِيَّةُ مِنَ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ إِلَى الْحَلَّةِ. مِنْ أَشْهُرِ مَوْلَفَاتِهِ (شُرَائِعُ الْإِسْلَامِ). تَرَجَمَتْهُ فِي: أَعْيَانُ الشَّيْعَةِ: ٤/٨٩-٩٤، أَمَلُ الْأَمَلِ: ٢/٤٩، رِيَاضُ الْعُلَمَاءِ: ١/١٠٤-١٠٥، لَوْلُؤَةُ الْبَحْرَيْنِ: ٢٢٧-٢٣٥، رَوْضَاتُ الْجَنَّاتِ: ٢/١٨٢، الْبَابِلِيَّاتُ: ١/٧١-٧٣، فَفَهَاءُ الْفِيحَاءِ: ١/١٩١-٢٠٥، تَارِيخُ الْحَلَّةِ: ٢/٢٢-٢٩، شِعْرَاءُ الْحَلَّةِ: ١/٢٠١-٢٠٩، مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ: ٥/٢٩-٣٢، طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ٣/٣٠، مَوْسُوعَةُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ: ٧/٥٥-٥٨.
- (٢١) مَوْزُونٌ حَلِيبِيٌّ شَيْعِيٌّ. تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٣٠هـ. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ (تَارِيخُ الشَّيْعَةِ). الْأَعْلَامُ: ٨/١٤٤.
- (٢٢) لِسَانُ الْمِيزَانِ: ٨/٣٢٨، وَلَمْ يُتْرَجَمْ لَهُ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ، وَلَمْ يَذْكَرْ أَيُّ مَصْدَرٍ لَتَرَجْمَتِهِ، بِخِلَافِ أَعْلَامِ الْكِتَابِ الْآخَرِينَ!
- (٢١) أَعْلَامُ الشَّيْعَةِ: ٣/١٥٥٤.
- (٢٤) دِيْوَانُ أَبِي تَمَامٍ: ١/٤٠.
- (٢٥) دِيْوَانُ الْحَطِيبِيَّةِ: ١٥.
- (٢٦) خَزَانَةُ الْأَدَبِ: ٥/١٠٦.
- (٢٧) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي: ٢٦-٢٧.

## المصادر والمراجع

- أدب الطفّ، أو شعراء الحسين عليه السلام: السيّد جواد شبّر (ت ١٤٠٣هـ)، مؤسسة التاريخ، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- الأعلام: خير الدين الزركليّ (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ٤، بيروت، ١٩٧٩م.
- أعلام الشيعة: الشيخ الدكتور جعفر المهاجر، دار المؤرخ العربي، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
- أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، حقّقه وأخرجه وعلّق عليه: حسن الأمين، دار الثقافة للمطبوعات، ط ٥، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- الأغاني: أبو الفرح عليّ بن الحسين الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عبّاس وزميليه، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- أمل الأمل في علماء جبل عامل: محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: أحمد الحسيني، ج ١، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ج ٢، مطبعة دار الكتاب الإسلامي، قم، ١٩٦٢م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: عليّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠م.
- إنسان العيون في مشاهير سادس القرون: أحمد بن محمد بن عمر المعروف بابن أبي عذبية (ت ٨٥٦هـ)، مخطوطة المجمع العلمي العراقي، رقم ١٠٨٣.
- البابليّات: الشيخ محمد عليّ اليعقوبيّ (ت ١٣٨٥هـ)، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٩٥٤م.
- بحار الأنوار الجامعة لفرر أخبار الأئمّة الأطهار: الشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّز الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، حقّقه وضبط نصّه وعلّق عليه: د. بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- تاريخ الحلة: الشيخ يوسف كركوش (ت ١٤١٠هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- تاريخ الطبري: محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ.

- تذكرة المتبحرين في العلماء المتأخرين: محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ)، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ.
- التكملة لوفيات النقلة: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: عبد الرزاق بن أحمد الشيباني المعروف بابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق: د. مصطفى جواد، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٩٦٥م.
- تنقيح المقال: عبد الله بن محمد حسن بن عبد الله المامقاني (ت ١٣٥١هـ)، المكتبة المرتضوية، النجف الأشرف، ١٣٥٠هـ.
- الجامع للشرايع: يحيى بن سعيد الهذلي (ت ٦٩٠هـ)، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، قم، ١٤٠٥هـ.
- جهره أنساب العرب: علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٩٨٢م.
- خاتمة مستدرک الوسائل: حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، قم المقدسة، ١٤١٥هـ.
- خريدة القصر وجريدة العصر: عماد الدين محمد بن محمد الأصبهاني (ت ٥٩٧هـ)، قسم شعراء العراق، تحقيق: محمد بهجة الأثري، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣م.
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزّام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.
- ديوان الخطيئة برواية وشرح ابن السكيت: تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محمد محسن أغا بزرك المنزوي الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- رجال الخاقاني: الشيخ علي الخاقاني (ت ١٣٣٤هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، النجف الأشرف، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
- رسائل الكركي: علي بن الحسين بن عبد العالي (ت ٩٤٠هـ)، تحقيق: محمد الحسون، مطبعة الحنّام، قم، ١٤١٩هـ.
- روضات الجنّات في أحوال العلماء السّادات: الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣هـ)، نشر إسماعيليان، قم، ١٣٩٠هـ.

- رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله بن أحمد أفندي الأصفهاني [ (ت ١٢٣٠هـ) ]، تحقيق أحمد الحسيني، منشورات آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٣هـ.
- (كتاب) سليم بن قيس الهلالي، تحقيق محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئي، مطبعة الهادي، قم، ١٤٢٠هـ.
- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤، ١٩٨١ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحلبي (ت ١٠٨٩هـ)، حققه محمود الأرنؤوط، خرّج أحاديثه عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦ م.
- شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٢ م.
- شعراء الحلة أو البابليات: علي الخاقاني (ت ١٣٩٨هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٥٣ م.
- ضياء المفازات إلى طرق الإجازات: العلامة الشيخ أقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، تسطير: السيد محمد حسين الجلالي، تحقيق: الشيخ أحمد الحائري الأسدي، جمعية الهداية الثقافية، دار التوحيد للنشر والتوزيع، كربلاء، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥ م.
- طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في مشاهير سادس القرون): الشيخ محمد محسن الشهرير بأقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢ م.
- العقد الفريد: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ.
- الطليعة من شعراء الشيعة: الشيخ محمد طاهر السقاوي (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١ م.
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب: الشيخ عبد الحسين الأميني، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥ م.
- فقهاء الفيحاء أو تطوّر الحركة الفكرية في الحلة: السيد هادي كمال الدين (ت ١٣٩٦هـ)، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٢ م.
- في التراث العربي: د. مصطفى جواد، جمع وفهرسة: عبد الحميد العلوجي ومحمد جميل شلش، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩ م.

- كشف الحُجُب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار: إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري (ت ١٢٨٦هـ)، عُني بطبعه ايشاتك سوسائتي، كلكتة، ١٣٣٠هـ.
- الكُنَى والألقاب: الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ/١٩٦٥م.
- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الحديث: الشيخ يوسف البحراني (ت ١١٨٦هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، د.ت.
- لباب الألقاب في ألقاب الأطباء: حبيب الله الشريف الكاشاني (ت ١٣٤٠هـ)، تحقيق: الشيخ نزار الحسن و السيّد جواد برك جيان، مؤسسة تراث الشيعة، ١٣٩٤هـ.
- لسان الميزان: أحمد بن عليّ بن محمد المعروف بابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلاميّة، بيروت، ٢٠٠٢م.
- مُثيّر الأحزان ومُنير سبل الأشجان: جعفر بن محمد ابن نما الحلبيّ (ت نحو ٦٨٠هـ)، تحقيق: عبد المولى الطريحيّ، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
- مجمع الآداب في معجم الألقاب: كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، طهران، ١٤١٦هـ.
- مرآة الكتب: عليّ بن موسى بن محمد شفيع التبريزيّ (ت ١٢٧٧هـ)، تحقيق: محمّد علي الحائريّ، مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشيّ، ١٤١٤هـ.
- مرآة المعارف: محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، نشره حفيده محمّد حسين، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- مستدركات أعيان الشيعة: حسن الأمين (ت ١٣٦٨هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط ٢، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- مستدركات علم رجال الحديث: الشيخ عليّ النازيّ الشاهروديّ، مطبعة حيدري، طهران، ١٤١٥هـ.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: انتقاء الحافظ أبي الحسين أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي المعروف بابن الدمياطيّ (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
- مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، المطبعة الميمنيّة، القاهرة، ١٣١٣هـ.
- مشاهير شعراء الشيعة: عبد الحسين الشبستريّ، المكتبة الأدبية المختصّة، قم المقدّسة، ٢٠٠٢م.
- معجم أعلام الشيعة: السيد عبد العزيز الطباطبائيّ (ت ١٤١٦هـ)، مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم، ١٤١٧هـ.

- مُعجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١٣ هـ)، مؤسسة الإمام الخوئي الإسلامية، ١٩٨٤ م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٩ م.
- المناقب المزيديّة في أخبار الملوك الأسيديّة: هبة الله بن عليّ بن نما الحلبيّ (ت ق ٦ هـ)، تحقيق: د. صالح موسى درادكة ومحمد عبد القادر خريسات، مؤسسة الرسالة، عمّان، ١٩٨٤ م.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد الجوزيّ (ت ٥٩٧ هـ)، دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر أباد الدكن، ١٣٥٩ هـ.
- منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة: السيد أبو العزّ جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني (ت ٨١٠ هـ)، تحقيق: السيد هاشم الميلاني، مطبعة نكارش، ١٣٧٨ هـ.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاريّ الأنباريّ (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.
- موسوعة مشاهير شعراء الشيعة: عبد الحسين الشبستريّ، المكتبة الأدبية المنقبة، مطبعة ستارة، قم، ١٤٢١ هـ.
- موسيقى الشعر: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الإنجلو المصرية، ط ٤، القاهرة، ١٩٧٢ م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٦ م.
- هدية العارفين، أساء المؤلفين وآثار المصنّفين: إسما عيل باشا البابانيّ (ت ١٣٣٩ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.
- الوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصّفديّ (ت ٧٦٤ هـ)، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، بيروت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان: محمّد بن أحمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨ م.

